

## النهاية في غريب الأثر

{ قطع } ( ه ) فيه [ أن رجلاً أتاه وعليه مُقَطَّعَاتٌ له ] أي ثيابٌ قِصَارٌ لأنها قَطَّعَت عن بُلُوغ التَّمام .

وقيل : المُقَطَّع من الثياب : كل ما يَفصَّل ويُخاط من قميص وغيره وما لا يُقَطَّع منها كالأزُرر والأرذية .  
ومن الأوَّل : .

( ه ) حديث ابن عباس رضي الله عنهما في وقت صلاة الصُّحى [ إذا تَقَطَّعَت ( في الهروي : [ انقطعت ] ) الظلال ] أي قَصُرَت لأنها تكون بذكررة مُمتدَّة فكلَّما ارتفعت الشمس قَصُرَت .  
ومن الثاني : .

( ه ) حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة [ منها مُقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَلُهُمْ ] ولم يكن يَصِفُهَا بالقِصَر لأنه عِيَب .

وقيل : المُقَطَّعَات لا واحد لها فلا يقال للجديَّة القصيرة مُقَطَّعَةٌ ولا للقَميص مُقَطَّعٌ وإنما يقال لجُمَّلة الثياب القِصَار مُقَطَّعَات والواحد ثَوْبٌ .  
( ه ) وفيه [ نَهَى عن لُبْس الذهب إِلَّا مُقَطَّعاً ] أراد الشيء اليسير منه كالحلقة والشذِّفٌ ونحو ذلك وكَرِه الكثير الذي هو عادة أهل السَّرَف والخِيَلَاء والكِبَر .  
واليسيرُ هو ما لا تجب فيه الزكاة .

ويُشْبِه أن يكون إنما كَرِه استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما يدخل بإخراج زكاته فَيَأْتِم بذلك عند مَنْ أوجِب فيه الزكاة .

( ه ) وفي حديث أبي بصير بن حَمَّال [ أنه اسْتَقَطَّعَه المَلِج الذي بِرَمَأُ رَب ] أي سأله أن يجعله له قِطَاعاً يَتَمَلَّكُهُ وَيَسْتَبِدُّ بِهِ وَيَنْفِرُ بِهِ . والإقطاع يكون تَمليكَاً وغير تَمليكَ .

( ه ) ومنه الحديث [ لَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ أَقْطَعَ النَّاسَ الدُّورَ ] أي أَنْزَلَ لَهُمْ فِي دُورِ الأَنْصَار .

- ومنه الحديث [ أنه أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلًا ] يُشْبِه أنه إنما أعطاه ذلك من الخُمس الذي هو سَهْمُهُ لأن النِّخْل مالٌ طاهر العين حاضر النَّفْع فلا يجوز إقْطاعه . وكان بعضُهُم يَتَأَوَّل إقْطاع النبي صلى الله عليه وسلم المُهاجرين الدُّورَ على معنى العارية .

- ومنه الحديث [ كانوا أهل دِيوان أو مُقَطَّاعِينَ ] بفتح الطاء ويُرَوَّى [ مُقَطَّاعِينَ ] لأنَّ الجُنْد لا يَخْلُون من هذين الوجهين .
- وفي حديث اليمين [ أو يَقَطِّعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ] أي يأخذه لنفسه مُتَمَلِّكًا وهو يَقَطِّعُ من القَطِّعِ .
- ومنه الحديث [ فَخَشِينَا أَنْ يُقَطِّعَ دُونََنَا ] أي يُؤْخَذُ وَيُنْفَرُ بِهِ .
- ومنه الحديث [ وَلَوْ شِئْنَا لَاقْتَطَعْنَاهُمْ ] .
- وفيه [ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقَطِّعَ بَعَثًا ] أي يُفَرِّدُ قَوْمًا يَبْغَعْتُهُمْ فِي الْغَزْوِ وَيُعَيِّنُهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ .
- وفي حديث صلة الرحم [ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ] القطيعة : الهجران والصَّادُّ وهي فَاعِلِيَّةٌ مِنَ الْقَطِّعِ وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَقْرَابِ وَهِيَ ضِدُّ صِلَةِ الرَّحِمِ .
- ( ه ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ لَيْسَ فِيكُمْ مِنْ تَقَطَّعُ دُونَهُ ] ( فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَالْفَائِقِ 2 / 359 : [ عَلَيْهِ ] ) الْأَعْنَاقُ مِثْلُ ( يَجُوزُ رَفْعُ [ مِثْلُ ] وَنَصْبُهُ . انظُرِ الْفَائِقُ ) أَبِي بَكْرٍ [ أَي لَيْسَ فِيكُمْ ] [ أُحَدِّثُ ] ( تَكْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ وَمِنَ الْفَائِقِ ) سَابِقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَقَطَّعَ أَعْنَاقُ مُسَابِقِيهِ حَتَّى لَا يَلَا حَقَّهَ أَحَدٌ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلَا حَقَّهُ .
- ومنه حديث أبي ذَرٍّ ( هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ . وَالَّذِي فِي أَوْتَاكِ الْعُرُوسِ : [ أَبِي رَزِينَ ] ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [ إِذَا هِيَ يُقَطَّعُ ] ( فِي [ تَقَطَّعُ ] ) دُونَهَا السَّارِبِ [ أَي تُسْرِعُ إِسْرَاعًا ] ( فِي [ أَي تُسْرِعُ ] دُونَهَا إِسْرَاعًا ) كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وَفَاتَتْ حَتَّى إِنْ السَّارِبِ يَطَّهَرُ دُونَهَا : أَي مِنْ وَرَائِهَا لِبُعْدِهَا فِي الْبِرِّ .
- ( ه ) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما [ أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ ] الْقُطْعُ : انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضَيْقُهُ .
- ( ه ) وفيه [ كَانَتْ يَهْجُودُ قَوْمًا لَهُمْ ثِمَارٌ لَا تُصْرِبُهَا قُطْعَةٌ ] أَي عَطَشٌ بِانْقِطَاعِ الْمَاءِ عَنْهَا . يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ قُطْعَةٌ : أَي ذَهَبَتْ مِيَاهُ رَكَائِهِمْ .
- وفيه [ إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ فِتْنَةً كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ ] قِطْعُ اللَّيْلِ : طَائِقَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ . وَجَمْعُ الْقِطْعَةِ : قِطَاعٌ . أَرَادَ فِتْنَةً مُظْلِمَةً سُودَاءَ تَعْظِيمًا لِشَأْنِهَا .

- ( ه ) وفي حديث ابن الزبير والجندي [ فَجَاءَ وَهُوَ عَلَى الْقِطْعِ فَنَدَفَضَهُ ] ( رَوَايَةُ الْهَرَوِيِّ : [ يَنْدُقُضُهُ ] ) [ الْقِطْعُ بِالْكَسْرِ : طِنْدُفَسَةٌ تَكُونُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ . ] ( ه ) وفيه [ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْشَدَهُ الْعَبَّاسُ ابْنَ مَرْدَاسَ أَبِياتِهِ الْعَيْدِيَّةَ : اقْطَعُوا ]

عني لسانه [ أي أَعْطَاهُ وَأَرْضَاهُ حتى يَسْكُتَ فكَذَبِي باللسان عن الكلام .  
- ومنه الحديث [ أتاه رجلٌ فقال : إني شاعرٌ فقال : يا بلال اقطع لسانه فأعطاه أربعين  
درهماً ] .

قال الخطَّابي : يَشْبُه أن يكون هذا مِمَّنْ له حقٌّ في بيت المال كابن السبيل وغيره  
فَتَعَرَّضَ له بالشعر فأعطاه لحقِّه أو لحاجته لا لِشِعْرِهِ .  
( س ) وفيه [ أن سارِقاً سَرَقَ فمُطِعَ فكان يَسْرِقُ بِقَطَاعَتِهِ ] القَطَاعَةُ بفتحتيْن :  
الموضع المقطوع من اليد وقد تُضَمُّ القاف وتُسَكَّنُ الطاء .  
( هـ ) وفي حديث وفد عبد القيس [ يَقْدِفُونَ فيه من القُطَايِعَاءِ ] هو نَوْعٌ من التمر .  
وقيل : هو البُسْرُ قبل أن يُدْرِكَ .

{ قطف } ... في حديث جابر [ فَبَيِّنَا أَنَا عَلَى جَمَلِي فِيهِ قِطَافٌ ] وفي رواية .  
[ على جَمَلٍ لي قَطُوفٌ ] القِطَافُ : تَقَارُبُ الخَطُوفِ في سُرْعَةٍ من القَطُوفِ : وهو  
القَطَاعُ . وقد قَطَفَ يَقْطِفُ قَطَافاً وقِطَافاً . والقَطُوفُ : فَعُولٌ منه .  
( هـ ) ومنه الحديث [ أنه ركب على فرسٍ لأبي طلحةٍ يَقْطُفُ ] وفي رواية .  
[ قَطُوفٌ ] .

- ومنه الحديث [ أَقْطَفُ القَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُم ] ( في اللسان : [ أَقْطَفَ القَوْمَ  
دَابَّةً أَمِيرُهُم ] ) أي أنهم يَسِيرُونَ بِسَيْرِ دَابَّتِهِ فَيَتَّبِعُونَهُ كَمَا يُتَّبَعُ  
الأميرُ .

( هـ ) وفيه [ يَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى القِطَافِ فَيُشْبِعُهُم ] القِطَافُ بالكسر : العُنُقُودُ  
وهو اسم لكل ما يُقْطَفُ كالذَّبَّاجِ والطَّحْنِ . وقد تكرر ذكره في الحديث ويُجْمَعُ على  
قِطَافٍ وقُطُوفٍ وأكثر المُحَدَّثِينَ يَرَوُّونَهُ وَوَنَهُ بفتح القاف وإنما هو بالكسر .  
- ومنه حديث الحجَّاج [ أَرَى رُؤُوساً قد أَيُنَعَتِ وَحَانَ قِطَافُهَا ] قال .  
الزهري : القِطَافُ : اسم وقت القِطَافِ وَذَكَرَ حديث الحجَّاج . ثم قال : والقِطَافُ  
بالفتح جائز عند الكسائي . ويجوز أن يكون القِطَافُ مصدرًا .

( س ) وفيه [ يَقْدِفُونَ فيه من القَطَايِفِ ] وفي رواية [ تُدْرِفُونَ فيه من القَطَايِفِ ]  
القَطَايِفُ : المَقْطُوفُ من التَّمَرِ فَعِيلٌ بمعنى مفعول . ( س ) وفيه [ تَعَسَّ عَيْدٌ  
القَطَايِفَةَ ] هي كِساءٌ له خَمَلٌ : أي الذي يَعمَلُ لها وَيَهْتَمُّ بِتَحْصِيلِهَا . وقد تكرر  
ذكرها في الحديث .

{ قطن } ( هـ ) في حديث المَوَلِدِ [ قالت أمُّه لَمَّا حَمَلَتْ به : واللَّهِ ما وَجَدْتُه  
في قِطَانٍ ولا ثُنْذَةً ] القِطَانُ : أسفل الظهر والثُّنْذَةُ : أسفل البطن .  
حتى أتى عارِي الجَاجِيَّةِ والقِطَانِ .

وقيل : الصواب [ قَاطِنٌ ] بكسر الطاء جمع قَاطِنَة وهي ما بين الفَخَذَيْن .  
( ه ) وفي حديث سَلَامَانَ [ كنت رجُلًا من المجوس فاجتتهَدت فيه حتى كنتُ قَاطِنَ النار  
[ أي خازنَ نَها وخادمَها : أراد أنه كان لازمًا لها ولا يُفَارِقُها من قَاطِن في المكان  
إذا لَزِمه . ويُرْوَى بفتح الطاء جَمْع قاطن كخادم وخَدَم . ويجوز أن يكون بمعنى  
قاطن كَفَرَطٍ وفارِط .

- ومنه حديث الإفاضة [ نحن قَاطِنُ اللّٰه ] أي سُدُكَّان حَرَمه . والقَاطِن : جَمْع  
قاطن كالقُطَّان . وفي الكلام مضاف محذوف تقديره : نحن قَاطِن بيت اللّٰه وحَرَمه . وقد  
يجيء القَاطِن بمعنى قاطن للمبالغة .

- ومنه حديث زيد بن حارثة : .

فإني قَاطِنُ البيتِ عند المَشَاعِرِ .

- وفي حديث عمر [ أنه كان يأخذ من القِطَّانِيَّة العُشْرَ ] هي بالكسر والتشديد :

واحدة القَاطَانِي كالعَدَس والحِمِّص والسُّلُوبِيَاء ونحوها .

{ قَطَا } ... فيه [ كأنِّي أنظُر إلى موسى بن عِمْرَانَ في هذا الوادي مُحَرِّمًا بين

قَاطَانِيَّاتَيْنِ ] القَاطَانِيَّة : عِبَاءةٌ بيضاءٌ قصيرة الخَمَل والنون زائدة . كذا

ذكره في الجوهري في المُعْتَلِّ . وقال : [ كِسَاءٌ فَطَاوَانِيٌّ ] ( هكذا ذكر الجوهري

فقط ولم يشرح ولم يذكر الحديث ) .

( ه ) ومنه حديث أم الدرداء [ قالت : أتاني سَلَامَانَ الفارسي يُسَلِّم عليّ وعليه

عِبَاءةٌ قَاطَانِيَّة ]